

مواقع التواصل الاجتماعي والطفل: دراسة في الأنماط والمخاطر

*social Media and Children: A Study of Patterns and Risks*شعوة هيبية^{1*}، كاف كريمة²¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريش (الجزائر)، hiba.chaoua@univ-bba.dz² جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريش (الجزائر)، karima.kef@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2026 / 05 / 30

تاريخ القبول: 2026 / 05 / 05

تاريخ الاستلام: 2026 / 02 / 10

ملخص:

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المنصة الرئيسية التي تُعرض فيها أنواع مختلفة من المحتوى تجمع بين المحتويات الإعلامية والتفاعلات الاجتماعية لحياة الأفراد اليومية، وقد تزايد ارتهاق الأفراد لهذه الوسائط بشكل لافت، اكتسح مختلف فئات المجتمع بما في ذلك شريحة الأطفال. حيث تشير الإحصائيات الرقمية إلى ارتفاع رهيب في نسبة الأطفال المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت مفتوحة الأفق متعددة المضامين، محفوفة المخاطر. الأمر الذي دفعنا إلى تناول إشكالية استخدامات الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي بهدف استكشاف هذه الظاهرة مع التركيز على أنماط الاستخدام والمخاطر المحدقة به.

وقد بين التحليل الاستخدام المكثف والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأطفال، مع تعدد عادات وأنماط استخدامه لها سواء كمتلقين للمضامين أو كمنتجين للمحتويات أو كمنتج ومحتوى لمواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يدفع إلى دق ناقوس الخطر حول مخاطر هذا الاستخدام. الكلمات المفتاحية: أنماط الاستخدام؛ الطفل؛ المخاطر؛ مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

In today's digital age, social media has become the primary platform for various types of content, blending media content with the social interactions of individuals' daily lives. Individuals' dependence on these platforms has increased dramatically, sweeping across all segments of society, including children. Digital statistics indicate a staggering rise in the percentage of children using social media on the open, diverse, and often risky internet.

This prompted us to address the issue of children's use of social media, aiming to explore this phenomenon and focus on usage patterns and the risks they face.

The analysis revealed children's intensive and negative use of social media, whether as consumers, producers, or creators of content. This raises serious concerns about the dangers of such use.

Keywords: children ; usage patterns ; risks ; Social media

1. مقدمة

ساهمت الطفرة التقنية في الآونة الأخيرة في بروز طيف واسع من المنصات الرقمية أو ما يُصطلح عليه بـ "وسائل التواصل الاجتماعي". وقد تزايد ارتهاق الأفراد لهذه الوسائط بشكل لافت، مما أحدث تحولاً جذرياً في الأنماط الحياتية؛ إذ غدت ركيزة جوهرية للتفاعل اليومي واستقاء الأنباء. وتكشف البيانات الإحصائية أن ما يقارب 63.9% من سكان العالم ينشطون عبر هذه المواقع حسب بيانات شركة بيانات السوق والمستهلكين "ستاتيسيتا" لسنة 2025، وبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم 5.24 مليار مستخدم (العربية. 2025)، لقد تغلغل استخدام هذه المنصات في النسيج اليومي للأسرة، ليشمل كافة الفئات العمرية والمجتمعية، حيث أضفى النشاط الرقمي من أبرز الممارسات الشائعة لدى الناشئة والمراهقين في الوقت الراهن، وظهرت الملايين من الحسابات للأطفال، أو حسابات تدار بأسماء الآباء لكنها بمحتويات خاصة بالأبناء.

من هنا جاءت إشكالية موضوع دراستنا كمحاولة لفحص الظاهرة، لتشخيص واقعها بتوصيف أنماطها والتحذير من مخاطرها.

تحديد المفاهيم

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة ذات أهمية منهجية في أي دراسة علمية، لأنه يساعد الباحث على تحديد معاني الكلمات المفتاحية في دراسته.

أولاً- مواقع التواصل:

الشبكات التي تتيح للمستخدمين أن يقوموا بخلق ملامحهم الشخصية من خلال

البيانات التي يكتسبونها، وعرض الصور، والاتصال بالأصدقاء الذين يلتقيهم على الانترنت أو في الواقع الحقيقي بعيداً عن الانترنت ومشاهدة البيانات الشخصية للآخرين، وعرض قائمة الأصدقاء والاتصالات وتبادلها مع الآخرين بشكل عام وعلى شكل القاعدة الأساسية لتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (شريف درويش اللبان، 2011، ص 87).

أي موقع إلكتروني يُتيح التفاعل الاجتماعي يُعتبر موقعاً للتواصل الاجتماعي، ونقصد بمواقع التواصل في دراستنا مجموعة من الشبكات والمواقع عبر شبكة الانترنت توفر لمستخدميها وخاصة منهم فئة الأطفال العديد من الاستخدامات كالتواصل وتبادل المعلومات وتلقي المضامين ونشر المحتويات من صور ومقاطع فيديو عبر تطبيقاتها المختلفة، وأشهر هذه المواقع الفيسبوك واليوتيوب والتيك توك.

ثانياً- تعريف الطفل:

جاء في لسان العرب: الطفل والطفلة، أي الصغير. والطفل هو الصغير من كل شيء (ابن منظور، د.ت.ن، ص 401)

يرتكز مفهوم مرحلة الطفولة على عدد من المنطلقات تتلخص أهمها في العمر والخصائص النفسية والجسمية، كما تستند على بيئة الفرد انطلاقاً من المجتمعات البدائية وصولاً لمجتمع المعلومات الذي تحكمه التكنولوجيا الحديثة.

وتتعد التعريفات وفقاً لذلك، حيث تعتمد بعض المراجع السند الشرعي وتعرف الطفل على أنه كل فرد لم يصل مرحلة البلوغ فهو الشخص الذي لم يبلغ الحلم.

بينما الطفل في القانون هو الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد القانوني، فالطفل حسب اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 في المادة الأولى: كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك، بموجب القانون المنطبق عليه، بينما تحدد مراجع أخرى سن الطفولة بما لا يتجاوز 12 حتى 15 عاماً على اعتبار أنها مرحلة للتربية والتعليم حيث يتم اكتساب المهارات والاتجاهات العقلية والحسية، ومن هذه التعريفات: "إن الطفولة هي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد حتى سن 12 سنة، وتتسم بالمرونة والقابلية للتعليم" (إسراء عبد الكريم أحمد إسماعيل، جانفي 2022، ص 218).

ثالث- الأطفال المؤثرون: يُقصد بهم الأطفال دون سن الرشد القانوني الذين يمتلكون حسابات نشطة على منصات التواصل، ويقدمون محتوى بشكل منتظم في مجال يختارونه أو يتقنونه من أجل التأثير في الآخرين، وغالباً ما يكون لديهم أكثر من ألف متابع. (صليحة العابد، ديسمبر 2022، ص 8)

رابعاً- الاستخدام:

يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة مفهوماً واضحاً وبسيطاً المعنى غير أنه ذي حاجة ماسة إلى جهد لضبطه، فهو مفهوم معقد يحمل الكثير في دلالاته النظرية والتطبيقية وباختلاف أبعاده الاجتماعية والتقنية (آسيا بوطهرة، إيمان عبادي، جوان 2019، ص 4) وإن كان في أبسط معانيه هو الاستعمال المتكرر للشيء

فمن الناحية التقنية فالمصطلح يشير إلى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات

التكنولوجية، أما من الناحية الاجتماعية، فيشير إلى أنماط الاستخدام التي تبرز بشكل متكرر في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين، أي أن الاستخدام يصبح فعلاً اجتماعياً، عندما يتعلق بمجموعة من السلوكيات الثابتة والتي يمكن ملاحظتها بشكل متكرر (حميدة سارة، 2015/2014، ص 23).

وبذلك فالاستخدام في هذه الدراسة عملية التصفح التي يقوم بها الطفل لشبكات التواصل الاجتماعي، والبحث في عادات وأنماط هذا التصفح.

خامسا- أنماط الاستخدام:

يعرف النمط بأنه التكرار المتناغم والدوري، وهو كذلك الطريقة أو المذهبية، إذ يُعد النمط انتظامًا واضحًا في العالم، وترتيبًا متكررًا لعناصر معينة ضمن تصميم إما من صنع الله أو من صنع الإنسان. ويتميز النمط بالتكرار والتناظر والتوازن. قد تُلاحظ الأنماط مباشرة من خلال الحواس، في حين أن الأنماط المجردة في العلوم، أو الرياضيات، أو اللغة قد لا تُدرك إلا عبر التحليل الدقيق.

ومن أمثلة الأنماط التي صنعها الإنسان، نجد الأنماط الهندسية في البناء والصناعة والتخطيط، وأنماطًا إلكترونية وفنية، وأنماطًا في الإدارة، وأنماطًا للحروب. والغرض من النمط هو استدامة الحياة، والتنبؤ بالمستقبل بنمطية واضحة تساهم في تحسين المعيشة والأوضاع الاقتصادية وغيرها (نور الشيخ، 2025).

يشير إلى الاتجاهات السلوكية التي يظهرها المستخدمون عند التفاعل مع منتج أو خدمة أو نظام (ماهو نمط الاستخدام).

وفي سياق استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، يعد فهم أنماط الاستخدام أمرًا بالغ الأهمية لتحديد كيفية الاستخدام من عادات وأنماط. وغالبًا ما يتضمن هذا التحليل جمع البيانات وتفسيرها من تفاعلات المستخدم، أو من خلال الدراسات الميدانية واستجواب المستخدمين من الأطفال أو أولياء الأمور.

سادسا- المخاطر:

هي تعرض الطفل لأي محتوى غير مرغوب قد يؤثر على صحته النفسية والجسدية أو ما يمكن أن يؤدي إلى قيامه بسلوك لا ترضى عنه العائلة أو يتسبب في التأثير على قيمه و أخلاقياته التي ترغب العائلة في الحفاظ عليها

و هي صورة من التهديد وشيك الحدوث الذي قد يتعرض له الأفراد في المجتمع (لميس ياسر محمد هاشم 2023، ص8)

إحصائيات حول مستخدمي الإنترنت والشبكات

أولا- في العالم:

أشارت الإحصائيات الرقمية إلى ارتفاع نسبة فئة الأطفال المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت خلال العقود الأخيرة على المستوى العالمي، فقد أظهرت بيانات تقرير منظمة اليونيسف عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، أن نسبة فئة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة بلغ ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم، وهنا أدلة متنامية تبين أن الأطفال يدخلون الإنترنت

بأعمار صغيرة، كما أن معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال دون 15 سنة في بعض البلدان مماثل للمعدل عند البالغين فوق 25 سنة.

حيث بلغ نسبة مستخدمي تطبيق اليوتيوب من قبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (13-17) سنة إلى 85%، أما نسبة المستخدمين لتطبيق سناب شات فقد وصل إلى 72 % يتبعها في الترتيب تطبيق الانستجرام بنسبة 69% وهذه النسبة تعتبر عالية.

كما نهت منظمة الصحة العالمية 2018 إلى أن الأعراض المرضية والظواهر الاجتماعية المصاحبة لاستخدام الأجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأطفال تمثل خطرا على نوعية الحياة في مرحلة البلوغ.

ثانيا- في الجزائر:

فعن جريدة الغد الجزائري- نشرت وكالة الاستشارات الدولية «داتا ريبورتال»، في تقريرها السنوي حول الإنترنت وشبكات التواصل لـ2023

- 32.09 مليون مستخدم للإنترنت في الجزائر في بداية عام 2023، حيث بلغ معدل انتشار الإنترنت 70.9% من مجموع عدد السكان بعد أن كان في حدود 27 مليون مستخدم عام 2022.

- هناك 23.95 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر في يناير 2023.

- فيما جاءت «يوتيوب» على رأس قائمة الشبكات بـ22 مليون مستخدم، متبوعة بفيسبوك بـ20 مليون، ثم انستغرام بـ8 ملايين وسناب شات بـ6 ملايين مشترك.(سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون، 2020، ص16-15)

- 41.9 في المائة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر من الإناث، في حين كان 58.1 في المائة من الذكور(جريدة الغد الجزائري، فيفري 2023)

- يشكل الأطفال من سن (13-15 عاما) نسبة 9% من اجمالي المستخدمين(حميدة سارة، 2015/2014، ص26)، هذه الأخيرة وان كانت لا تعكس وضعاً مقلقا ولا تنبئ بكثرة الاستخدام، الا ان قراءتها في سياقاتها الاجتماعية تكشف عن وضع مغاير، حيث ان اغلب الأطفال في المجتمع الجزائري والعربي عموما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بحسابات الأولياء، فقد جاءت اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام أبنائهم للأجهزة المتصلة بالإنترنت في دراسة حول: الاتجاهات نحو استخدام الطفل العربي للإنترنت وفق الآتي:

الاتجاه الأول: أطفال لا يمتلكون أجهزة متصلة بالانترنت

الاتجاه الثاني: أطفال يستخدمون أجهزة عائلتهم المتصلة بالانترنت

الاتجاه الثالث: أطفال يمتلكون هاتفا ذكيا أو كمبيوترا محمولا متصلا بالانترنت(سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون. 2020، ص16-15)

أنماط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي:

لتحليل واقع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال تحليل الظاهرة يتبين انه ينبغي التمييز بين ثلاث أنماط من الاستخدام هي:

أولاً- الحالة الثانية الطفل كمتلقي للمحتوى:

نعني هنا الأساليب التي يعتمدها الأطفال في تصفح وتلقي مضامين مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وقد ركزت العديد من الدراسات الميدانية على توصيف عادات وأنماط استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي أو أحد تطبيقاته، ويمكن هنا أن نستدل من قراءتنا لنتائج بعض الدراسات المتعلقة بعادات وأنماط استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، لنستشف منها توصيفا عاما حول واقع استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي كمتلقي لمحتوياتها ومضامينها، فقد دلت العديد من الدراسات على ما يلي: (الشروق أونلاين، 19/12/2014)، (حميدة سارة، 2015/2014، ص185)، (أسيا بوطهرة، ايمان عبادي، جوان 2019، ص20)

- أن نسبة عالية من الأطفال تفوق 80% في اغلب الدراسات المطلاع لا عليها يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي

- كما أن الاستخدام الساعي للشبكة بدا مرتفعا لدى الأطفال المعنيين بالدراسة، حيث تراوحت نسبة الاستخدام بين ثلاث ساعات يوميا فأكثر، في مقابل ضعف استخدام الأولياء لشبكة الأنترنت، فمعظم الأولياء الذين شملتهم الدراسة عاجزون عن مواكبة هذا التطور الرقمي، وهو ما أكدته أكثر من 50 بالمائة من الأولياء في اغلب الدراسات حيث لا يجيدون التحكم في الشبكة.

- أكثر من نصف المبحوثين من الأطفال يستخدمون مواقع التواصل من المنزل

- تستخدم مواقع التواصل بشكل مكثف في الفترة الليلية ثم المسائية .

- تشير الدراسات الى ان غالبية الأطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منفرد بنسب تزيد عن 80 بالمائة.

- من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال هي الفايس بوك واليوتيوب والتيك توك، وقد اختلفت نتائج الدراسات حول ترتيبها وذلك بحسب الهدف من الاستخدام والفئة العمرية للطفل، حيث يستخدم اليوتيوب في المرتبة الاولى كمصدر للتعليم، بينما يستخدم الفايس بوك للترفيه، والتيك توك لدى الفئة العمرية المتوسطة بهدف المشاركة بالمحتويات.

- يعد الترفيه والتسلية أهم أغراض الاستخدام لدى الأطفال، يلجأ التواصل مع اصدقاء جدد وملا الفراغ ، ثم الحصول على المعلومات والأخبار.

- من بين ما توصلت إليه الدراسة أيضا اعتماد الطفل على شبكة الانترنت كمصدر لمعلوماته وأفكاره على حساب الأولياء ومؤسسات التنشئة الأخرى.
- من أهم الاشباكات التي يحصل عليها الطفل من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي هي الشعور بالراحة والسعادة.
- غياب الرقابة الأبوية عن استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي، الى جانب عدم إبداء الأولياء لأي موقف من إدمان الطفل على شبكة الانترنت، رغم أن معظم الأولياء المبحوثين انتبهوا للسلوكيات السلبية التي أصبح عليها أطفالهم نتيجة استخدامهم لشبكة الانترنت، معتبرين إياها مصدرا منافسا أو مناقضا لدورهم التربوي، على أساس أنها تمكنت من السيطرة على الطفل، إلا أنهم لم يترجموا هذا الوعي بإجراءات من شأنها استعادة الطفل من عالم الانترنت الذي سيطر عليه بشكل كبير.
- يعترض العديد من الآباء والأوصياء على فكرة أنهم "دفعوا" أبناءهم إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بل يرون أن ذلك كان خيارًا اتخذوه أبناءهم لأنهم يستمتعون بهذه المنصات، وعادةً ما تركز هذه الآراء على الجوانب الإيجابية لانخراط الطفل في عالم التواصل الاجتماعي، مثل اكتساب مهارات والتعلم والتعليم مع ذلك، غالبًا ما يتجاهل هؤلاء الآباء الأضرار المحتملة لتعريض حياة أبنائهم لجمهور واسع يراقب تطورهم وينتهك خصوصيتهم. (Vanessa Cezarita February, 2021)
- إن جملة هذه النتائج تلوح بخطورة ظاهرة تزايد استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كون هذه الأخيرة تعد بيانات محفوفة بالمخاطر وملينة بالمرضى النفسانيين وتجار المال والجنس، فهي على أهميتها إلا انها فضاء فالت من أنظمة الرقابة الأمنية إلى حد بعيد.
- ثانيا- الحالة الثانية الطفل كمنتج للمحتوى:
أدى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي إلى نشوء ثقافة جديدة في المجتمع، وخاصة بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، تُعرف بثقافة مشاركة المحتوى. وترتبط ثقافة مشاركة المحتوى هذه ارتباطاً وثيقاً بأنشطة المؤثرين في إنتاج محتوهم الخاص. نتيجةً لذلك، وفي ظل ثقافة مشاركة المحتوى الحالية، توجد نظرة إيجابية بين الآباء والأمهات تجاه حرية أطفالهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصةً في ظاهرة المؤثرين الصغار. ووفقاً لنتائج المقابلات، يُمنح الأطفال غالباً حرية الوصول إلى الأجهزة والمنصات الرقمية. (Nastiti Dyah Lestari and auther, 2024)
- لذا فان الشكل الثاني من استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي هو اعتماده عليها كوسيلة ومنصة تمكنه من صنع محتوياته والنشر من خلالها، ابتغاء الشهرة والفوز بالإعجابات، وان حاله الحظ وانتشر حسابه وزاد عدد متابعيه تصبح مصدرا لريخ المال، وهو عرض مغري للغاية، يدغدغ النفس البشرية، ويزيد من عوامل اقبال الأطفال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما يرفع من نسبة تقبل الاولياء والسماح للأبناء وحتى الأطفال منهم لخوض مغامرة ان يصبحوا صنعا للمحتوى او "مؤثرين".

يمكن تعريف المؤثرين الأطفال بأنهم أفراد ينشئون محتوى لحسابات التواصل الاجتماعي تحت إشراف آبائهم في الغالب. حيث يقدم الأطفال محتوى متنوعاً، مثل المحتوى الترفيهي والتعليمي والإبداعي الذي يتضمن أنشطة ومسابقات، وغيرها، لمتابعيهم من مختلف الفئات العمرية (Ulaş Sevilay, & Alkan Zeynep, 2025, p92).

يشير هذا إلى أنه عندما يقرر الطفل أن يصبح مؤثراً، فقد يكون ذلك بسبب ضغط أو تشجيع خفي من والديه، اللذين قد يسقطان أحلامهما الخاصة بالشهرة على أطفالهما. فظاهرة أطفال منصات التواصل أصبحت مغرية أكثر للأولياء سواء من حيث الرغبة في الشهرة على حساب صحة أبنائهم أو على صعيد المغريات المادية وذلك بتقديم نماذج واقعية ناجعة على الأقل ظاهرياً.

فقد خلصت دراسة أميركية إلى أن 25% من الشباب يطمحون إلى أن يحدوا حذو المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وصناع محتوى إلكتروني (العربي، سبتمبر 2022)، حيث يستطيع صناع المحتوى، الذين يتابعهم مليون شخص أو أكثر، جني 10,000 دولار أمريكي أو أكثر لكل منشور دعائي. (Vanessa CezaritaCordeiroFebruary2021).

تقول الدكتورة باميلا روتليدج، مديرة مركز أبحاث علم نفس الإعلام وأستاذة في جامعة فيلدينغ للدراسات العليا: "ينبغي على كل من لديه طفل مؤثر أن يبدأ العلاج النفسي فوراً، ليس لأنه مريض، بل لأنها حالة صعبة بطبيعتها. يربط الناس بين شهرة الطفل وأعراض الإدمان، ففي البداية تحبها ثم تكرمها، ثم تكتشف أنك لا تستطيع العيش بدونها. أحياناً، يدفعك السعي للحفاظ على هذا المستوى من الشهرة إلى القيام بأمور لم تكن لتفعلها لولاها، وينتهي الأمر بالعديد من مشاكل الصحة النفسية. لذا، فرغم وجود العديد من الإيجابيات في كونك مؤثراً، إلا أنها سلاح ذو حدين، وقلة قليلة فقط تجني ما يكفي من المال لتغطية نفقاتها" (Institute of Digital Media and Child Development, November 2021).

وتشير الأبحاث في أوروبا إلى أن الأباء يتحججون بكون جميع ملفات تعريف المؤثرين الأطفال تقريباً كانت تُدار في الواقع من قبل الوالدين، لذلك على الرغم من أن الملف الشخصي يبدو وكأنه يُدار من قبل الطفل، إلا أنه عادة لا يكون للطفل أي وصول مباشر إلى الملف الشخصي (Institute of Digital Media and Child Development, November 2021).

غير أن الأدلة الواقعية لمحتويات ومضامين الكثير من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها التيك توك تدل على أن كثيراً من هذه الصفحات هي تحت إدارة الطفل، ففي عرض وتحليل أنماط وعادات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي لإنتاج المضامين ونشرها يماط اللثام على الكثير من السلوكيات يمكن أن نسرد بعضها من الأنماط

التي وجدناها تتقارب ولا تتعارض في العديد من الدراسات، نذكر منها: (احمد يحي، رفيق بوزانة، 2023، ص 98-99)، (اسراء عبد الكريم احمد إسماعيل، جانفي 2022، ص 224)

- أن أكثر الفئات العمرية ظهوراً هي الفئة العمرية من (6-9) سنوات، بنسب تفوق 40 %، تليها في الظهور الفئة العمرية من (9-12) سنة.

- يتضح من الدراسات أن الترفيه والتسلية كانا أكثر المواضيع المتناولة في مقاطع الفيديو، تجسدت في الغناء والرقص على الموسيقى واللعب والمزاح والسخرية وإبراز المواهب التمثيلية، مع الاستثمار في الموضوعات الاجتماعية كالزواج والهجرة غير شرعية وهذا يُرسخ لديهم عادات تتجاوز عمرهم وتنتمك براءة طفولتهم ، فضلاً عن توظيفهم للموضوعات التي تتناول الحياة المدرسية بشكل تهكمي يبرز فشله واستياءه منها. فيحين ترد موضوعات جادة دينية وتعليمية ورياضية لكن بنسب ضئيلة.

- إن جل الأطفال من الذكور والإناث ظهوراً بملابس عادية وتسريحات شعر عادية، و يرجع ذلك لإمكانية صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك من أي مكان وفي أي وقت، فوجدنا ظهور غالبية مفردات العينة كان الطفل يظهر في المنزل.

- أن ظهور الأطفال في المحتويات يكون في الغالب مع والديهم أو أحد إخوتهم ، بينما ظهورهم بمفردهم جاء بنسب قليلة.

- كما اتفقت الدراسات في نتائجها على ان اللغة المستخدمة هي لغة الحياة اليومية بنسب تفوق 80 % ، بينما ظهرت لغة الشارع بنسب اقل من 20 % ، وهي نسبة لا يُستهان بها .

ثالثاً- الحالة الثالثة استخدام الطفل كمنتج:

في مقال حول "الشبكات الرقمية" فخ أخلاقي" لمشاركات الأهل طفولة أبنائهم" تقول كاتبته "سيري رادفورد" باتت كل لحظة من حياة الصغار موثقة في صفحات الوالدين على منصات الإنترنت، في الواقع، سواء تعرفتم شخصياً إلى الطفل أم لا، أنتم مطلعون جيداً على مجرى حياته خلال سنواته الثلاث الأولى لأنه موجود دائماً على صفحاتكم في مواقع التواصل الاجتماعي(سيري رادفورد، ديسمبر 2022).

تشير الدراسات إلى أن الآباء ينشرون صور أطفالهم بهدف اكتسابهم نفوذا اجتماعيا(Nastiti Dyah Lestari and auther, 2024)

فتشير الإحصائيات إلى أن 70 % من الأهل في و.م.أ ينشرون صور أطفالهم على الإنترنت مرة في الشهر على الأقل، وفقاً لمنصة "بيكسي" المتخصصة في حماية الصور. من خلال مشاركة صور أو مقاطع فيديو لأطفالهم على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة إذا كان لديهم عدد كبير من المتابعين على تلك الحسابات. يقول هادرز: "لا يملك الآباء السيطرة على انتشار هذه الصور ومقاطع الفيديو. فعلى المدى البعيد، تسهم مشاركة معلومات طفلك على الإنترنت في تشكيل هويته الرقمية، مما يحرمه من القدرة على بناء هويته الخاصة"(سيري رادفورد، ديسمبر 2022).

مخاطر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي:

لم تعد الطفولة اليوم مجرد مرحلة حياتية، بل أصبحت صناعة قائمة على الصور والفيديوهات والتحديات الرقمية، الأطفال يصورون في أوضاع مختلفة، بعضها كوميدي وبعضها درامي، ويُنشر عبر منصات التواصل لجذب المشاهدين والإعجابات، وبالتالي يدرّ أرباحاً على من يصنع المحتوى أو يملكه.

وبعض الأطفال يتحولون إلى "نجوم رقميين" بفضل محتوى عفوي أو مدروس بعناية من قبل الأهل.

الخطورة تكمن في أن هذا المحتوى غالباً ما يضع الطفل أمام ضغط مستمر لتكرار الأداء الرقمي، أو للظهور بشكل دائم "جذاب" للجمهور، ما يؤدي إلى فقدان الطفولة الطبيعية. وقال استشاري الطب النفسي بمدينة برجيل الطبية في أبوظبي، الدكتور محمود نجم: «نحن نعيش الآن للأسف عالماً مملوءاً بالزيف والخداع، وتصدير صورة مغلوطة عن واقع الإنسان وحقيقة علمه وعمله»، مضيفاً: «أسوأ هذه النماذج الفاسدة، هو رغبة بعض الأشخاص في الحصول على الشهرة الزائفة من خلال نشر مقاطع مصورة، يتم استغلال الأطفال البرئين خلالها كعنصر أساسي في محتوى تلك الفيديوهات الملوثة، ويمكن أن نذكر جملة من المخاطر هي: (<https://www.emaratalyoun.com/local-section/other/2025-04-29>).

أولاً- المخاطر النفسية و الأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطفل:

لقد أجريت في ذات السياق عدة دراسات توضح العلاقة بين الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت هي الأخرى إلى طبيعة التأثيرات النفسية والاجتماعية والتربوية لهذه المواقع على الطفل: فنجد منها دراسة بوطهرة آسيا و عيادي ايمان التي أقرت أن الطفل الجزائري وحسب عينتها فإنه يشعر بالراحة النفسية أثناء تصفح موقع الفيسبوك في حين وفي ذات الدراسة أشارت العينة إلى أن تصفح هذه المواقع يؤدي إلى أمراض نفسية منها العزلة والوحدة، فلم يعد الطفل يرغب في تبادل أطراف الحديث مع أسرته بقدر تبادله في الفضاء الافتراضي، هذا ما أثر بالفعل على حالته النفسية وتعلقه بكل ما هو افتراضي (بوطهرة آسيا، عيادي ايمان، 2019، ص ص 15، 19)، وفي دراسة تحليلية بعنوان مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع تيك توك الأبعاد والمخاطر فقد صنفت القيم المضمنة في من المقاطع الفيديو إلى إيجابية وسلبية، وعرضت من خلالها الباحثة مجموعة الأبعاد منها النفسي حيث اعتبرت مشاركة الطفل في صناعة المحتوى الرقمي مكنته من القدرة على التواصل مع الجماهير العريضة دون خوف ونشر البهجة ورسم الابتسام ما مكّنه اكتساب قيم المرح والتحدي والثقة بالنفس، هذه في شقها الإيجابي، أما من الناحية السلبية فتمثل في الانحراف الأخلاقي مثلاً التحرش أو الإشارة إلى ثلاثية المخدرات والخمر والحب، بالإضافة إلى ذلك اكتساب الأطفال لسلوكيات سلبية كالكذب والوقاحة في رد الكلام للأكبر سناً، والقيام بإيحاءات مثيرة (أحمد يحيى شهرزاد، بوزانة رفيق، 2023، ص 99)، حيث أكدت في ذات سياق دراسة مصرية للباحثة إسماء عبد الكريم أحمد إسماعيل المعنونة باستخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو على تطبيق التيك توك حيث أشارت في نتائجها إلى أن الأطفال من فئة الذكور يرقصون على أغاني الشعبية، أما الإناث فيرقصون على أغاني الحب (إسماء عبد الكريم أحمد إسماعيل، 2022، ص 224)، وهو ما يزرع سلوك الجرأة وعدم الاحتشام وهذا ما يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي، وتدعم هذه الحقيقة دراسة سماح جعود وهي

دراسة جزائية حول استخدام الأطفال في موقع تيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق؛ حيث توصلت هذه الدراسة هي الأخرى أن فئة الإناث أكثر ظهوراً من الذكور وكان ظهورها بمظهر عصري وتسريحات شعر عصرية وملابس غير محتشمة تبرز من خلالها سمة الجمال والرقص والتمايل. هذا ما يعكس ظهور بعض الشباب رفقة والديهم وكذا الفتيات يرقصن مع آبائهن، وهو أمر غريب وصادم أثار سيال من التعليقات على الواقعة، خصوصاً وأنه يفترض على الوالد إرشاد وتوجيه بناته و ردعهن على مثل هذه التصرفات غير المقبولة، والتي تسيئ لهن ولسمعتن بدلاً من مشاركتهن الرقص، وتعتمد الشباب اختيار أغنية للرقص على أن يشاركه التحدي آخرون على ذات الأغنية حتى يتم اختيار الأفضل (فاتح بوفروخ، سارة قطاف، 2023، ص568)

ثانيا- المخاطر التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطفل:

نلاحظ الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة النقل المباشر أو ما يعرف بـ Life خاصة عبر موقع تيك توك داخل الأقسام من طرف المراهقين وتصوير مقاطع فيديو استهزائية تقلل من قيمة المكان وحرمته، إضافة إلى انتهاك خصوصية الغير (التلاميذ والأستاذ)، ما عرض الكثير منهم لمشاكل والاصطدام مع إدارة المؤسسة وما يعكس حقيقة أن هذه المواقع أصبحت تأثير سلبية أيضاً على المستوى الدراسي للأطفال و المراهقين، و في الجزائر فقد حذرت وزارة التربية الوطنية الأطفال و المراهقين من مخاطر تطبيق تيك توك لتسارع استعماله في فترة الأخيرة بشكل كبير في البلاد، وخاصة بين أوساط الشباب والمراهقين وجاء تحذير الوزارة في بيان نشرته في إطار الوقاية من مخاطر الاستعمال السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما التطبيق المسى تيك توكو الذي يشكل خطراً محدقاً على فئة القصر، حيث تتميز هذه المنصة بكونها تسمح بتقاسم العروض الفنية (أغاني رقص تهريج تقليد التحدي.....)، التي تكون في شكل مقاطع فيديو قصيرة المدة، وحسب البيان فإن مخاطر استعمال التطبيق تكمن في سهولة تقاسم وتشارك مقاطع الفيديو.

وعن تأثير هذه المواقع أكدت نسبة أكثر من 50% من العينة دراسة بوطهرة آسيا بالتأثير السلبي لهذا الموقع على المستوى الدراسي نظراً للوقت الذي يقضيه الطفل فيه، وبالتالي يهمل أعماله الدراسية (بوطهرة آسيا، عيادي ايمان، 2019، ص19)

ثالثا- انتهاك خصوصية الطفل:

في سياق آخر حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الطفل نبه نجم إلى أن تلك الممارسات تؤدي إلى أضرار نفسية كارثية على هؤلاء الأطفال، في جوانب متعددة، مضيفاً: «الطفل يفقد بمجرد مشاركته في تلك الفيديوهات، شعوره بالخصوصية، حيث يتحول رغماً عنه إلى شخص معروف لدى الجمهور بدرجات متفاوتة»، مشيراً إلى أن الأطفال يحتاجون في تلك المرحلة من التربية وزرع القيم، إلى إدراك قيمة الخصوصية، وبسبب المشاركة في فيديوهات «السوشيال ميديا»، يرتبك معنى الخصوصية في ذهن الطفل، إذ إنه يفقد معرفة الفرق بين العام والخاص، وتتبعثر قيمه الوليدة أمام الرغبة المحمومة في

استغلال تفاصيل حياته من أجل نشرها للجميع، ومن هنا، نستطيع القول، إن خصوصية الطفل أمام المجتمع قد انهدمت، رغمًا عنه.

وتابع الدكتور نجم: «بعد ذلك تبدأ الإشكالية التالية، وهي شعور الطفل بعد فقدته لتلك الخصوصية مع المحيط، ثم صدمته من اقتحام جموع الناس لحياته.. ومن هنا، يتولد عند الطفل شعور متنامٍ بأنه مراقب من هؤلاء الناس الذين يرسلون إليه تعليقات أو أسئلة أو ربما رسائل بها قدر من السباب، فنحن هنا أمام مجتمع (السوشيال ميديا)، والذي هو أبعد ما يكون عن فكرة المراقبة والانضباط، ومن هنا تظهر الإشكالية التالية مباشرة، وهي دخول الطفل إلى حالات القلق والتوتر الدائم، متسائلًا: (من هذا الذي يطاردني بالرسائل؟! ومن هذه التي توجه لي التنمر بل والسباب أحيانًا؟!)»، وتابع: بعدها نصل إلى مرحلة متقدمة من الاضطراب، وهو تكون الارتباط الشرطي بين القبول والاعتراف والشعور بالتحقق والنجاح (عن طريق إفراز الدوبامين) وبين التواجد من خلال الفيديوهات والاستمرار عليها، فالطفل يبدأ وبسرعة جنونية، في ربط حب الآخرين له بعدد المشاهدات والإعجابات، وهو ما يدمر مع مرور الوقت إحساسه بقيمته الذاتية، إلى هنا، نحن نتحدث عن مقاطع فيديو، لا تحتوي على مشاهد عنف أو تنمر أو كذب، وعليه لنا أن نتخيل كم الآثار السلبية، من تعزيز السلوكيات السلبية، حالة اعتياد الطفل على تمثيل مشاهد عنف، أو تنمر، أو كذب، أو استهزاء بالآخرين، والنتيجة المحتملة لذلك، هو أن هذا الطفل سيتبنى ذلك كجزء من سلوكه اليومي، خصوصاً إذا لم يقابل ذلك السلوك بتوجيه تربوي هو أصلاً ناقص

<https://www.emaratallyoum.com/local-section/other/2025-04-29>

فإدمان الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي يودي إلى العديد من المخاطر نتيجة مشاركة الكثير من المعلومات مما قد يعرض خصوصيتهم للخطر، فعند استخدام هذه الوسائل يمكنهم ترك أدلة وراء المواقع التي زاروها يطلق على هذا السجل الجماعي المستمر لنشاط الفرد الإلكتروني "البصمة الرقمية". (وزارة الأوقاف المصرية ، 2025)

رابعاً- تسليع الطفل:

كما أصبح الآباء يبحثون عن الشهرة لأطفالهم ويحرصون على تمكينهم من الحصول على القبول الاجتماعي والقدرة على التأثير. فالطفل أصبح اليوم محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتفنن بعض الآباء في عرض مواهب أطفالهم وحتى تعريضهم لبعض المواقف ورصد ردود أفعالهم أو تعريضهم لبعض التحديات التي قد تشكل في بعض الأحيان خطراً على حياة الطفل أو صحته في سبيل حصد المزيد من الإعجابات وزيادة عدد المشاهدات لأغراض مادية (https://akhbarelwatane.dz)، وللشهرة الرقمية المبكرة على الأطفال جراء استغلالهم في مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات على المدى البعيد، فتعرض الطفل للسخرية من قبل الآخرين، وعندما يكبر ويشاهد نفسه ترند على مواقع التواصل الاجتماعي في مقاطع فيديو ساخرة أو ربما يقرأ تعليقات تتضمن عبارات مسيئة له ولشخصيته، فإن ذلك سيجعله دون شك يشعر بالإحباط وتراجع ثقته بنفسه ، وفي هذا السياق عالجت وزارة الدفاع الكويتية 30 حالة استدعاء من أجل تحذيرهم حول ما يخص

ظهور أبنائهم على حساباتهم (صليحة العابد ، ص12)، كما استعبدت إحدى المؤثرات التي نشرت على حسابها حالة ابنها وهو يبكي بكاء هستيريا لوفاة جدتهما اعتبرتها السلطات القضائية انتهاكا للخصوصية ، حيث علق أحد القانونيين أنه يستنكر تصوير الأطفال في لحظات ضعفهم وانتهاك خصوصيتهم والاستعراض السلبي لهم ، كما نذكر في ذات السياق فيديو لطفل جزائري في حالة سكر يرقص امام شاحنة بما يحمل هذا الفيديو من فعل غير أخلاقي و خطير و تعريض الطفل للخطر و المساس بسمعة الطفل و تشويه صورته.

خامسا- التنمر الالكتروني :

التنمر أو التسلط الرقمي هو استخدام الأدوات والتقنيات التي تصلها بهدف إيذاء الآخرين وخاصة الأطفال بشكل متعمد ومتكرر وعدواني ، حيث أن ظاهرة التنمر ليست وليدة اليوم ولكن زاد انتشارها مع منصات التواصل الاجتماعي، والأمر الذي يزيد من خطورة هذه الظاهرة هو انتشار الوسيلة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأدوات التواصل الاجتماعي التي يعرفها الطفل منذ سنواته الأولى، حيث أن الأطفال يشاركون معلوماتهم الشخصية مع الآخرين، كما أن استخدام الألعاب المخصصة للأطفال سنا قد يعرضهم لمخاطر مختلفة ويؤدي بهم إلى مضايقات و سوء المعاملة من الاتصالات غير اللائقة و التعرض للاحتيال و النصب و التعرض لخطاب الكراهية.(المليس ياسر، محمد هاشم، 2023، ص16)

فالتنمر الالكتروني هو فعل أو سلوك عدواني متعمد يت تنفيذ باستخدام الوسائط الإلكترونية من قبل فرد أو مجموعة بشكل متكرر لدى الضحية، ومع مرور الوقت لا يمكنه الدفاع عن نفسه بسهولة أو هو سلوك متكرر بهدف إلى تخويف الأشخاص المستهدفين وأيضا إغضابهم والتشهير بهم عبر منصات التواصل، منصات الألعاب، الهواتف الذكية، ومن بين أمثلة هذا النوع من التنمر إرسال رسائل ونشر صور محرجة لشخص ما على مواقع التواصل الاجتماعي بإرسال صور أو رسائل أو مقاطع فيديو مؤذية (آيات فاطمة الزهراء ، باهة فاطمة ، 2025، ص148)

سادسا- التحرش الالكتروني و الاستغلال الجنسي:

حيث ستخدم الوسائط الإلكترونية ووسائل التواصل لتوجيه رسالة تحتوي على موضوع يتسبب بالإزعاج سواء كانت عبارة عن تلميحات بالتعرف على الطفل لأهداف جنسية أو كانت تحتوي على عبارات شتم جنسية، وصور ومشاهد أو فيديوهات جنسية، والتهديد بالابتزاز باستخدام صور الضحية (آيات فاطمة الزهراء، باهة فاطمة، 2025، ص151) ، وعلى الصعيد الواقعي هذا ما يحدث بالضبط؛ حيث يتابع الغرباء حياة الأطفال ويستحوذون عليهم ويدعونهم بالأصدقاء كما ربط كثير من الباحثين بين عرض بيانات الأطفال وهوياتهم وبين استغلالهم في أنشطة جنسية، كما يتم من ناحية أخرى بيع صور لأطفال في أنشطتهم الخاصة أو صور بلباس البحر أو تعديل الصور ليبدو الطفل أكبر سنا ، فقد وجد بعض الآباء صورا قاموا بنشرها لأطفالهم على وسائل التواصل معاد إنتاجها على منصات الاعتداء الجنسي على الأطفال CSAM ، وبالتالي إنشاء صور مزيفة على الويب المظلم (صليحة العابد ، ص12) . و قد يتعرض الأطفال للتحرش الجنسي من خلال استغلال

صورتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و توظيفها في محتويات جنسية أو من خلال التركيز في الصور المنشورة على أماكن حساسة مما قد يؤثر على نفسية الطفل.

خاتمة:

خلاصة القول انه مع أن الاستخدام المتزايد للأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي، يعد من الظواهر الراهنة التي تستدعي البحث والدراسة، للوقوف على مختلف جوانبها، ومن خلال هذا البحث اتضح ان الأطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف والسلبى، مع تعدد عادات وأنماط استخدامه لها سواء كمتلقين للمضامين أو كمنتجين للمحتويات أو كمنتج ومحتوى لمواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يدفع إلى دق ناقوس الخطر حول مخاطر هذا الاستخدام.

إن لمواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات خطيرة و تأثيرات سلبية على شخصية الطفل و نموه و عقله و أسوأها أخلاقه و قيمه خاصة في المجتمعات العربية و الإسلامية، ما وجب إعادة النظر في الوضع الراهن و تداركه قبل فوات الأوان و ذلك من خلال :

- تنشيط الرقابة الأبوية ووضع استراتيجيات لإدارة وقت الشاشة.

- سن قوانين صارمة تحمي الأطفال من الاستغلال سواء الأسري أو من طرف المؤسسات و الشركات

- إدراج التربية الإعلامية في المناهج التعليمية تساعد الطفل على اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيات

- توعية الأسر من خلال عقد ندوات علمية و عرض برامج تلفزيونية و إذاعية حول ترشيد استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي و السهر على مراقبة أجهزتهم الذكية .

- يمكن للهيئات المسؤولة عن حقوق الطفل متابعة الحسابات التي تتضمن أنشطة للأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تدر أرباحا و بالمقابل تتبع الحالة النفسية والتعليمية والذي يمكن أن يلحق بالأطفال

الإحالات والمراجع:

- 1- العربية. (2025)، "تطور عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي"،
([\(https://www.alarabiya.net/technology/social-platforms/2025/11/29/%](https://www.alarabiya.net/technology/social-platforms/2025/11/29/%), (3/1/2026
- 2- شريف درويش اللبان. (2011)، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت، ط1،
القاهرة: دار العالم العربي.
- 3- ابن منظور. (د.ت.ن)، لسان العرب، ج 11، بيروت: دار صادر
- 4- اسراء عبد الكريم احمد إسماعيل. (جانفي 2022)، "استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة
على تطبيق التيك توك- دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، المجلة العربية لبحوث الاتصال
والاعلام الرقمي، (1).
- 5- صليحة العابد. (ديسمبر 2022)، "مشاهير الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي: من اختراق الخصوصية
إلى العمالة المقننة"، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي حول حقوق تلقي الطفل والاسرة للمضامين الإعلامية في
ضوء التشريعات الإعلامية الوطنية والدولية وآليات التفعيل، الجزائر: كلية علوم الاعلام والاتصال، مخبر
التشريعات الاعلامية واخلاقيات المهنة بالجزائر، جامعة الجزائر3.
- 6- اسيا بوطهرة، ايمان عبادي. (جوان 2019)، "أثر استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على
عملية التنشئة الاجتماعية-دراسة مسحية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة الخليل بن احمد
الفراهدى بالجزائر العاصمة"، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، (6).
- 7- حمايدية سارة. (2014/2015)، الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي دراسة في الاستخدامات
والاشباكات عبر الفيسبوك، مذكرة ماجستير، تخصص اعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
- 8- نور الشيخ. (2025/8/4)، "النمط مفتاح فهم التنظيم والاستمرارية المجتمعية"،
(<https://www.siyassa.org.eg/News/22074.aspx>(28/ 12/ 2025
- 9- "ما هو نمط الاستخدام". (د.ت.ن)،- (<https://ar.statisticseasily.com/glossario/what-is-usage-pattern>،
(understanding-user-behavior(22 1/ 2026
- 10- لميس ياسر محمد هاشم. (2023)، مخاطر استخدام الاطفال لمنصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر
الأمهات التيك توك و اليوتيوب نموذجا دراسة مسحية، ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط .
- 11- سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون. (2020)، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل
في المجتمع العماني-التعليمية، الاجتماعية، النفسية، الصحية-، عمان: وزارة التنمية الاجتماعية.

- 12- جريدة الغد الجزائري. (14 فيفري 2023)، "آخر احصائيات استخدام الانترنت وشبكات التواصل بالجزائر"، (<https://elghadeldjazairi.dz/> (28/ 12/ 2025
- 13- الشروق أونلاين. (19/12/2014)، "84 بالمائة من الأطفال في الجزائر يستخدمون الإنترنت بشكل يومي"، (<https://www.echoroukonline.com> (20/ 1/ 2026
- 14- Vanessa Cezarita Cordeiro. (February 2021), "Kidfluencers" and Social Media: The Evolution of Child Exploitation in the Digital Age, (<https://www.humanium.org/en/kidfluencers-and-social-media-the-evolution-of-child-exploitation-in-the-digital-age/>, (20/ 1/ 2026
- 15- Nastiti Dyah Lestari and auther. (2024), The Commercialization of Child: A Sociocultural Study of Kidfluencers on TikTok, SHS Web of Conferences 204, 01003 (<https://doi.org/10.1051/shsconf/202420401003>, (20/ 1/ 2026
- 16- Ulaş Sevilay, & Alkan Zeynep. (2025). An Assessment of the Relationship Between Kid -16 (Influencers (Kidfluencers) and Brand Perception. Akdeniz İletişim, (49
- 17- العربي. (سبتمبر 2022)، "صناعة المحتوى تجذب صغار السن.. رُبع الشباب يطمحون لأن يصبحوا مؤثرين"، (<https://www.alaraby.com/news> (20/ 1/ 2026
- 18- Institute of Digital Media and Child Development. (November 2021), "Children and Screens -18 :The Influencer Impact - A Parent's Guide to Influencers", (<https://www.childrenandscreens.org/learn-explore/research/the-influencer-impact-a-parents-guide-to-influencers/>, (20/ 1/ 2026
- 19- احمد يحيى، رفيق بوزانة. (2023)، "مشاركة الطفل الجزائري في صناعة المحتوى على موقع التيك توك: الابعاد والمخاطر -دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الفيديو الرائجة"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (1)10.
- 20- اسراء عبد الكريم احمد إسماعيل. (جانفي 2022)، "استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك- دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام الرقمي، (1).

- 21- سيري رادفورد. (ديسمبر 2022)، "الشبكات الرقمية "فخ أخلاقي" لمشاركات الأهل طفولة أبنائهم"،
([https://www.independentarabia.com/node/402541/\(20/1/2026](https://www.independentarabia.com/node/402541/(20/1/2026)
- 22- فاتحوبفروخ، سارة قطاف. (2023). شبكات-التواصل-الاجتماعي-ومخاطرها-على-قيم-وخصوصية-الأطفال-
والمراهقين-الجزائريين-قراءة-بسيكو-سوسيولوجية-لفيديوهات-التيك-توك، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي،
مستغانم، 10(4).
- 23- كريم آياتفاطمة الزهراء، باهية فاطمة. (2025)، الأمان الرقمي للطفل –تحليل معمق لأحدث أشكال الجرائم
السيبرانية ضد الأطفال، مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، 11(1).
- 24- وزارة الأوقاف المصرية. (2025)، الإصدار الخامس والعشرون: سلسلة زاد الأئمة والخطباء... إدمان
الأطفال السوشيال ميديا،
(<https://awkaonline.gov.eg/friday-sermon/post> (2026/2/10)